



دور الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

دراسة حالة مصر

يوليو 2024

المستخلص:

تستعرض هذه الدراسة الدور الحاسم الذي تلعبه الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على حالة مصر، وتتناول الورقة كيفية استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية لتعزيز الشفافية والمساءلة والوصول إلى المعلومات والخدمات الأساسية، مما يساهم في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة لعام 2030. تعتمد الدراسة على منهجية وصفية تحليلية، وتستند إلى مراجعة الأدبيات وتحليل مبادرات الحوكمة الرقمية في مصر. توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أن الحوكمة الرقمية تساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الحكومية، وتسهيل الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، وتقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية في مصر، وتوصي الدراسة الحكومة المصرية بالعمل على معالجة التحديات الرئيسية التي تعيق تنفيذ مبادرات الحوكمة الرقمية، ومواصلة تبني وتطوير التقنيات الرقمية كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها في مصر.

الكلمات المفتاحية:

الحوكمة الرقمية، أهداف التنمية المستدامة، الشفافية، مصر، التكنولوجيا، التقنيات الرقمية.

جدول المحتويات

4	أولاً: المقدمة
5	ثانياً: المنهجية
5	ثالثاً: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة
5	الحوكمة الرقمية
6	التنمية المستدامة
7	العلاقة بين الحوكمة الرقمية وأهداف التنمية المستدامة
11	رابعاً: مساهمات الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر
11	القضاء على الفقر والحد من أوجه عدم المساواة الاجتماعية
12	القضاء على الجوع
12	الصحة الجيدة والرفاه
12	التعليم الجيد
13	المساواة بين الجنسين
14	الطاقة النظيفة
14	العمل اللائق ونمو الاقتصاد
15	الصناعة والابتكار والبنية التحتية
15	إقامة مدن ومجتمعات محلية مستدامة
16	السلام والعدل والمؤسسات القوية
17	خامساً: النتائج والمناقشة والتوصيات

أولاً: المقدمة

توفر أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر- التي تبنتها الأمم المتحدة في عام 2015، إطاراً شاملاً لمعالجة طيف واسع من التحديات والتهديدات العالمية التي تهدد حياة البشر- على الأرض منذ مطلع القرن الحادي والعشرين بما في ذلك التحديات والتهديدات المتعلقة بانتشار الفقر والجوع والحروب وعدم الاستقرار الاجتماعي، وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث، وتفاقم عدم المساواة، ويتطلب تحقيق هذه الأهداف الطموحة اتباع أساليب مبتكرة ومبدعة لتسريع وتيرة الإنجازات ومواجهة التحديات التي يصعب التغلب عليها بالأساليب التقليدية المعروفة. ومن هنا، برزت الحوكمة الرقمية كعامل بالغ الأهمية يمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تؤدي الحوكمة الرقمية التي تعتمد على مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات التكنولوجية أدوار حيوية وهامة في تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر- التي تسعى الأمم المتحدة لتحقيقها بحلول عام 2030، ولا سيما الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر والجوع وتحسين الوصول إلى المعلومات والتعليم عبر الإنترنت، والحد من أوجه عدم المساواة والتفاوتات بين الجنسين، وتعزيز الشفافية والعدالة والمساءلة، وضمان السلام والمؤسسات القوية، وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية وضمان صحة جيدة وعيش رغيد للجميع، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل والعمالة الكاملة والمنتجة، فعلى سبيل المثال، توفر الحوكمة الرقمية للمواطنين منصات تمكنهم من الوصول إلى الوثائق والبيانات العامة واستخدامها للمشاركة في عمليات صنع القرار، مما يعزز الشفافية والمساءلة، وهو ما يساعد في تحقيق الهدف السادس عشر- من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالسلام والعدل والمؤسسات القوية، وتساعد الحوكمة الرقمية على توفير تطبيقات ومنصات يمكن استخدامها في الوصول إلى التمويل وتسهيل الشمول المالي الذي يمكن أن يساعد في انتشال الناس من الفقر، وهو ما يدعم تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتسهل الحوكمة الرقمية الوصول إلى الخدمات التعليمية والصحية لجميع الأشخاص بمن في ذلك أولئك الذين يعيشون في المناطق البعيدة والنائية من خلال التطبيقات والمنصات والتقنيات التكنولوجية مما يساهم في تحقيق مجموعة من أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك الهدف الثالث المتعلقة بالصحة الجيدة والرفاه، والهدف الرابع المتعلقة بالتعليم الجيد، والهدف الخامس المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين، والهدف العاشر المتعلقة بالحد من أوجه عدم المساواة والتفاوتات الاجتماعية. وفي ضوء ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الدور متعدد الأوجه الذي تلعبه الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على مصر كدراسة حالة، والتعرف على أهداف التنمية المستدامة التي أدت جهود الحوكمة الرقمية التي بذلتها مصر- دورًا في تحقيقها، ومن

ثم، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة على التساؤل البحثي الرئيسي الآتي: كيف تساهم الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر؟

ثانياً: المنهجية:

تهدف هذه الورقة إلى تقديم لمحة عامة عن دور الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، لذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل كل ما نشره من معلومات عن الدور الذي تؤديه التقنيات الرقمية والتكنولوجية في تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، تعتمد الدراسة في جمع البيانات على مراجعة الأدبيات المتعلقة بالحوكمة الرقمية وأهداف التنمية المستدامة ودراسات الحالة المقارنة، واستكشاف مبادرات وخطط وبرامج الحوكمة الرقمية في مصر والمتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تتناول الدراسة في هذا القسم المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالحوكمة الرقمية والتنمية المستدامة والعلاقة بينهما على النحو التالي:

الحوكمة الرقمية

تشير الحوكمة الرقمية إلى استخدام الأدوات والتقنيات والمنصات الرقمية والتكنولوجية لتعزيز كفاءة وفعالية أنظمة الإدارة والحكم، ودعم الحوكمة الرشيدة، وهي تنطوي على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل الطريقة التي تتفاعل بها الحكومات والشركات والأفراد بين بعضهم البعض من الطريقة التقليدية التي تعتمد على التفاعل المادي المباشر إلى طريقة أخرى أكثر حداثة تعتمد على التفاعل الرقمي عبر التقنيات التكنولوجية، وتتضمن الحوكمة الرقمية جوانب متعددة بما في ذلك حوكمة الحكومة الرقمية، وحوكمة الذكاء الاصطناعي، وحوكمة المنصات الرقمية، وحوكمة العملات الرقمية¹. ويوفر تطبيق الحوكمة الرقمية العديد من المزايا والفوائد للحكومات والدول، تتمثل أبرز هذه المزايا والفوائد فيما يلي²:

¹ What is digital governance, SciSpace, link: <https://tinyl.io/B6Yv>

² دور الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة- دراسة حالة المملكة العربية السعودية (2020- 2024)، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، نوفمبر 2019، ص81-96، الرابط: <https://tinyl.io/B6b1>

سرعة أداء الخدمات: إن تطبيق الحوكمة الرقمية يسهم في سرعة انجاز وإداء الخدمات الحكومية المطلوبة، مما يُعزّز كفاءة العمل الحكومي ويُحسّن من جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتتجلى هذه السرعة في قدرة الحوكمة الرقمية على "أتمتة" العديد من العمليات الحكومية المتكررة، مثل طلبات الحصول على تراخيص أو تجديد جوازات السفر أو دفع الضرائب، وهو ما يُقلل من الوقت والجهد المبذولين من قبل كل من الموظفين الحكوميين والمواطنين.

تخفيض التكاليف: يساهم تطبيق الحوكمة الرقمية في تقليل النفقات الحكومية، حيث تُتيح الحوكمة الرقمية إنجاز المعاملات الحكومية إلكترونياً، مما يُقلل من استخدام الورق وطابعات ونسخ المستندات، كما تقلل الحوكمة الرقمية الاعتماد على العمالة البشرية، وهو ما يسهم في تخفيض الأجور والرواتب.

اختصار الإجراءات الإدارية: تُساهم الحوكمة الرقمية في تبسيط العمليات الحكومية وتقليل الوقت والجهد المبذولين من قبل كل من الموظفين الحكوميين والمواطنين، حيث تُتيح الحوكمة الرقمية تقديم الخدمات الحكومية إلكترونياً، مما يُغني عن الحاجة إلى زيارة الدوائر الحكومية بشكل شخصي، كما تسهم الحوكمة الرقمية في ربط الأنظمة الحكومية ببعضها البعض إلكترونياً، مما يُقلل من الحاجة إلى تبادل البيانات الورقية بين الدوائر الحكومية المختلفة، وهو ما يسهم في اختصار الإجراءات الإدارية.

تعزيز المساءلة والشفافية ومكافحة الفساد: توفر الحوكمة الرقمية للمواطنين إمكانية الوصول إلى المعلومات الحكومية بسهولة من خلال الإنترنت، الأمر الذي يُمكنهم من مراقبة أداء الحكومة ومحاسبتها على أفعالها، وهو ما يعزز الشفافية والمساءلة، كما تُقلل الحوكمة الرقمية من فرص الفساد من خلال أتمتة العمليات الحكومية وتقليل الاعتماد على التفاعلات الشخصية بين الموظفين والمواطنين.

التنمية المستدامة

تُعرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"، فهي نهج يُمكن الناس من استغلال الموارد الطبيعية بطريقة تسمح لهم بتلبية احتياجاتهم الحالية دون استنفاد حق الأجيال القادمة في هذه الموارد³، ويعني ذلك استخدام الموارد بطريقة تحافظ على البيئة، وتعزز النمو الاقتصادي، وتضمن العدالة الاجتماعية. وعليه، فإنه وفقاً لهذا التعريف، فإن التنمية المستدامة تركز

³ Sustainable Development, International Institute for Sustainable Development, link: <https://tiny1.io/B6g0>

على ثلاثة أبعاد رئيسية: هم البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي، التي ينبغي أن تتحول وتترابط مع بعضها البعض لضمان صحة المجتمع ورفاهية الإنسان والحد من التأثير البيئي.⁴

وتعد أجندة التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام 2015 من قبل كافة الدول الأعضاء بمثابة خارطة طريق للقضاء على الفقر وحماية الكوكب ومعالجة أوجه عدم المساواة والتفاوتات الاجتماعية، حيث تتضمن هذه الأجندة سبعة عشر هدفاً تسعى الأمم المتحدة إلى تحقيقها بحلول عام 2023 بهدف معالجة التحديات العالمية المترابطة مثل الفقر والجوع وعدم المساواة وتغير المناخ وتدهور البيئة، وتعزيز الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين، وحماية البيئة، وتعزيز السلام والعدالة.

العلاقة بين الحوكمة الرقمية وأهداف التنمية المستدامة

ترتبط الحوكمة الرقمية وأهداف التنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً، حيث تؤدي الحوكمة الرقمية التي تستند بالأساس على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدوار حاسمة في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، وتساهم بشكل كبير في تنفيذها، ومن ثم، يمكن القول إن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة متكاملان وهناك ارتباط كبير بينهما، ويمكن إيضاح العلاقة المترابطة بين الحوكمة الرقمية وأهداف التنمية المستدامة من خلال الجدول التالي:

م	أهداف التنمية المستدامة	مساهمة الحوكمة الرقمية في تحقيقه
1.	القضاء على الفقر	تساهم الحوكمة الرقمية في تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الفقر من خلال توفير تطبيقات ومنصات رقمية يمكن استخدامها في الوصول إلى التمويل وتسهيل الشمول المالي الذي يمكن أن يساعد في انتشال الناس من الفقر.
2.	القضاء على الجوع	توفر الحوكمة الرقمية للمزارعين معلومات حول الطقس والأسواق، وتساعدهم على كفاءة استخدام الموارد، وتدعم أيضاً تطبيق الزراعة الذكية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد وإنترنت الأشياء، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الغذائية وهو ما يدعم تحقيق الهدف الثاني المتعلق بالقضاء على الجوع.
3.	الصحة الجيدة والرفاه	تساعد الحوكمة الرقمية التي تستند إلى التقنيات التكنولوجية على توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، وتساعد على إدارة الأوبئة والأمراض المعدية وتعزيز تقديم خدمات الرعاية الصحية العامة، وهو ما يدعم تحقيق الهدف الثالث المتعلق بالصحة الجيدة، وفي هذا الصدد، تستخدم تطبيقات

⁴ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tiny1.io/B6kR>

م	أهداف التنمية المستدامة	مساهمة الحوكمة الرقمية في تحقيقه
		الهواتف المحمولة لتقديم المشورة والمعلومات الطبية، والرد على الاستفسارات الطبية، فعلى سبيل المثال، قامت وزارة الصحة الوطنية في جنوب أفريقيا بتطوير تطبيق Connect Mom، الذي يستهدف النساء الحوامل، يضم التطبيق 2.5 مليون مستخدم مسجل، ويغطي 63% من السكان، بالإضافة إلى ذلك، تساعد الحوكمة الرقمية في الكشف عن الأمراض كما هو الحال في استخدام الصين لتقنيات الذكاء الاصطناعي وبعض التطبيقات الأخرى في الكشف عن مرض كوفيد-19. ⁵
4.	التعليم الجيد	توفر الحوكمة الرقمية المتمثلة في منصات التعلم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعرفة لجميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه أو موقعهم، الأمر الذي يساهم في تحقيق الهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد خاصة بالنسبة للأطفال والشباب الذين يعيشون في المناطق النائية والبعيدة، وبالنسبة للدول التي تعاني من نقص المدرسين المؤهلين، فعلى سبيل المثال، نجحت خطة الحكومة في أوروغواي والمتعلقة بتقديم أجهزة كمبيوتر شخصية لجميع الأطفال في التعليم الإلزامي، وتطوير شبكة واي فاي في جميع أنحاء البلاد في معالجة قضايا نقص المعلمين الناطقين باللغة الإنجليزية داخل البلاد. ⁶
5.	المساواة بين الجنسين	تتيح الحوكمة الرقمية للنساء إمكانية الوصول إلى المعلومات والخدمات، والمشاركة في الحياة العامة، وبدء مشاريعهن الخاصة، وتُعزز شمولهن واستقلالهن المالي، وتمكنهن من التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت، وتساهم التقنيات الرقمية في مكافحة التمييز والتحرش ضد النساء من خلال حملات التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يساهم في تحقيق الهدف الخامس المتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
6.	المياه النظيفة والنظافة الصحية	تساهم الحوكمة الرقمية في تحقيق الهدف السادس والمتعلق بالمياه النظيفة والنظافة الصحية، حيث يمكن استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لمراقبة جودة المياه وإدارة الموارد المائية. ⁷
7.	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	تُساعد شبكات الطاقة الذكية على تحسين كفاءة استخدام الطاقة ودمج مصادر الطاقة المتجددة، وهو ما يدعم تحقيق الهدف السابع والمتعلق بالطاقة النظيفة. ⁸

⁵ How can digital government contribute to the UN's Sustainable Development Goals, public digital, 22 September 2019, link: <https://tinyt.io/B78x>

⁶ Ibid.

⁷ A Review on Applications of Remote Sensing and Geographic Information Systems (GIS) in Water Resources and Flood Risk Management, MDPI, 7 May 2018, link: <https://tinyt.io/B7BZ>

⁸ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tinyt.io/B6kR>

م	أهداف التنمية المستدامة	مساهمة الحوكمة الرقمية في تحقيقه
8.	العمل اللائق ونمو الاقتصاد	تساهم الحوكمة الرقمية في توفير فرص العمل من خلال الاقتصاد الرقمي والمنصات الإلكترونية عبر الإنترنت، مما يساهم في تحقيق الهدف في تحقيق الهدف الثامن المتعلق بالعمل اللائق ونمو الاقتصاد.
9.	الصناعة والابتكار والبنية التحتية	توفر الحوكمة والمنصات الرقمية مساحات مفتوحة للتواصل وتبادل الأفكار بين الباحثين والمطورين ورجال الأعمال، مما يُحفّز على الابتكار وتطوير حلول جديدة للتحديات التي تواجهها الصناعة، وتُساعد أنظمة الحوكمة الرقمية في حماية حقوق الملكية الفكرية للمبتكرين والمخترعين، مما يُشجّع على الاستثمار في البحث والتطوير، كما تستخدم بعض التقنيات الرقمية مثل الروبوتات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في الصناعة، مما يُقلّل من التكاليف ويُحسّن من جودة المنتجات.
10.	الحد من أوجه عدم المساواة	تساهم الحوكمة الرقمية في تحقيق الهدف العاشر المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة، حيث يمكن استخدام أنظمة التحويلات النقدية الرقمية لتقديم المساعدات الاجتماعية بشكل مباشر للفئات الأكثر ضعفاً، كما تسهم الحوكمة الرقمية في إتاحة الوصول السهل إلى الخدمات الحكومية الرقمية لجميع الأشخاص في المناطق النائية مما يحد من أشكال عدم المساواة.
11.	مدن ومجتمعات محلية مستدامة	تساهم الحوكمة والتقنيات الرقمية في تحقيق الهدف الحادي عشر المتعلق بإقامة مدن ومجتمعات محلية مستدامة، حيث تسهل التقنيات التكنولوجية إقامة المدن الذكية وإنشاء نظم النقل الذكية والمستدامة، ففي الإمارات العربية المتحدة على سبيل، تطبق إمارة دبي نظم النقل الذكية التي تسمح بوجود سيارات الأجرة بدون سائق. ⁹
12.	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	تساهم الحوكمة والتكنولوجيا الرقمية بما في ذلك الحوسبة السحابية، والشبكات الذكية، والعدادات الذكية في تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وهو ما يدعم تحقيق الهدف الثاني عشر من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتعزيز الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، فعلى سبيل المثال، توفر ذلك الحوسبة السحابية البيانات والخدمات عبر الإنترنت، مما يقلل الحاجة إلى بنية تحتية مادية مكلفة ويزيد من الكفاءة، كما تتيح العدادات الذكية للمستهلكين إمكانية مراقبة استهلاكهم للطاقة والمياه بشكل دقيق، مما يشجع على الاستهلاك المستدام والمسؤول. ¹⁰
13.	العمل المناخي	تساهم الحوكمة والتكنولوجيا الرقمية في مراقبة التغيرات المناخية والتنبؤ بالكوارث الطبيعية من خلال تقنيات الاستشعار عن بعد وأجهزة الإنذار المبكر

⁹ Dubai to start robotaxi trials next month in major autonomous push, CNN, September 27, 2023, link: <https://tinyt.io/B7EX>

¹⁰ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tinyt.io/B6kR>

م	أهداف التنمية المستدامة	مساهمة الحوكمة الرقمية في تحقيقه
		التي تعمل على تحليل البيانات الضخمة، وهو ما يدعم تحقيق الهدف الثالث عشر المتعلق بمواجهة التغير المناخي. ¹¹
14.	الحياة تحت الماء	تساهم الحوكمة والتكنولوجيا الرقمية في مراقبة النظم البيئية البحرية والتلوث البحري والمحيطات والبحار باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية، مما يعزز المعرفة العلمية عن البيئات البحرية، كما تساهم تقنيات الروبوتات البحرية في احتواء الانسكابات النفطية، وتنظيف المحيطات من التلوث، وهو ما يساعد في حماية النظم البيئية البحرية واستدامة استخدامها. ¹²
15.	الحياة في البر	تساهم الحوكمة والتكنولوجيا الرقمية في مراقبة النظم البيئية البرية والتنوع البيولوجي وفقدان الموائل باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية ونظم المعلومات الجغرافية، وهو ما يساعد في حماية التنوع البيولوجي على الأرض وضمان استدامة النظم البيئية البرية. ¹³
16.	السلام والعدل والمؤسسات القوية	تساهم الحوكمة الرقمية في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد ودعم مشاركة المواطنين في صنع القرار، حيث تدعم الحوكمة الرقمية إمكانية استخدام التقنيات الرقمية مثل المنصات عبر الإنترنت والخدمات الرقمية لتحسين تقديم الخدمات الحكومية وزيادة الشفافية والمشاركة المدنية، وهو ما يساهم في تحسين أداء الحكومة وجودة الخدمات، وتتيح الحكومة الرقمية للمواطنين إمكانية الوصول إلى الوثائق والبيانات العامة واستخدامها للمشاركة في عمليات صنع القرار ومحاسبة حكوماتهم عبر إنشاء سجلات بيانات يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان في وقت واحد، وهو ما يدعم تحقيق الهدف السادس عشر المتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية. ¹⁴
17.	الشراكات لتحقيق الأهداف	تساهم الحوكمة والتكنولوجيا الرقمية في تسهيل التعاون الدولي والشراكات بين القطاعات المختلفة من خلال منصات التواصل الرقمية، وهو ما يدعم تحقيق الهدف السابع عشر- من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بعقد الشراكات لتحقيق الأهداف. ¹⁵

¹¹Ibid.¹² Ibid.¹³ Ibid.¹⁴ How can digital government contribute to the UN's Sustainable Development Goals, public digital, 22 September 2019, link: <https://tinyt.io/B78x>¹⁵ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tinyt.io/B6kR>

رابعاً: مساهمات الحوكمة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر

تسعى الحكومة المصرية إلى تسريع وتيرة الحوكمة الرقمية والتحول الرقمي في جميع أنحاء مصر، بهدف بناء اقتصاد رقمي قوي وتحويل مصر إلى مجتمع رقمي متكامل من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير الرخاء والحرية والعدالة الاجتماعية للجميع، وهو ما تسعى الحكومة المصرية إلى تحقيقه من خلال اتباع استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تعد بمثابة خارطة طريق وطنية تركز على رقمنة الخدمات الحكومية وتحسين كفاءة القطاع العام، وتطوير البنية التحتية الرقمية، والاستثمار في رأس المال البشري، وتطوير مهارات الأفراد وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية، وخلق بيئة أعمال مواتية، ودعم ريادة الأعمال الرقمية والشركات الناشئة في مجالات التكنولوجيا والابتكار، وإنشاء مدن ومجتمعات ذكية بهدف تعزيز التقنيات المبتكرة والتحول الرقمي. وفي ضوء ما سبق، تتناول الدراسة مساهمات الحوكمة الرقمية في تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر:

القضاء على الفقر والحد من أوجه عدم المساواة الاجتماعية

تساهم مبادرات الحوكمة الرقمية في تعزيز الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك الهدف الأول المتعلق بالقضاء على الفقر، والهدف العاشر المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة، حيث تساعد الحوكمة الرقمية على توفير تطبيقات ومنصات يمكن استخدامها في الوصول إلى التمويل وتسهيل الشمول المالي الذي يمكن أن يساعد في انتشار الناس من الفقر والحد من أوجه عدم المساواة الاجتماعية.

فعلى سبيل المثال، تستخدم الحكومة المصرية التكنولوجيا والتقنيات الرقمية في برامج وأنظمة التحويلات النقدية الرقمية التي تستهدف تقديم المساعدات الاجتماعية المباشرة للفئات الأكثر احتياجاً وضعفًا في المجتمع من أجل انتشارهم من دائرة الفقر والحد من التفاوتات بين الأسر وعدم المساواة الاجتماعية، بما في ذلك على سبيل المثال، برنامج تكافل وكرامة الذي يعتمد على قواعد بيانات رقمية لتحديد الأسر المستحقة وضمان وصول المساعدات إلى الفئات المستهدفة، وقد نجحت الحكومة المصرية من خلال هذا البرنامج في تقديم المساعدات المالية المباشرة لنحو 5 مليون أسرة فقيرة في جميع أنحاء الجمهورية، وهو ما يساهم في تعزيز الجهود الحكومية الرامية إلى تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الفقر، والهدف العاشر المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة والتفاوتات الاجتماعية.¹⁶

¹⁶ القباچ توجه ببدء صرف الدعم النقدي "تكافل وكرامة" عن شهر يونيو للمستفيدين الاثنین المقبل، وزارة التضامن الاجتماعي، 8 يونيو 2024، الرابط: <https://tiny1.io/B8GV>

القضاء على الجوع

اتجهت الحكومة المصرية إلى تطوير العديد من المنصات الرقمية التي تستهدف زيادة الإنتاجية الغذائية عن طريق تقديم البيانات والمعلومات اللازمة للمزارعين، بما في ذلك على سبيل المثال منصة زرع، وهي منصة رقمية للزراعة الذكية تعتمد على تكنولوجيا الأقمار الصناعية في تقديم خدمات وبيانات للمزارعين والشركات الزراعية عن المناخ وطبيعة التربة والمحاصيل المناسبة للمساعدة في النهوض بالإنتاج الزراعي والتغلب على العقبات التي تواجه المزارعين وخاصة تأثير التغيرات المناخية على الزراعة في مصر، وهو ما يساهم في تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الجوع.¹⁷

الصحة الجيدة والرفاه

في هذا الصدد، نفذت الحكومة المصرية العديد من المشاريع الرقمية في قطاع الصحة بهدف ضمان وصول المواطنين إلى خدمات الرعاية الصحية، وتحسين نطاقها وحجمها ونوعيتها، وتوفير وقت وأموال المرضى والاستدامة المالية لخدمات التغطية الصحية، وتشمل بعض هذه المشاريع برنامج التأمين الصحي الشامل، والمشروع القومي لميكنة منظومة الغسيل الكلوي، والشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ والسلامة العامة، ومشروع نظم معلومات المعامل الاكلينيكية، إضافة إلى انشاء العديد من تطبيقات الهاتف المحمول التي تساعد في نشر الوعي الصحي وتقديم المشورة والمعلومات الطبية والرد على الاستفسارات الطبية من خلال إرسال رسائل قصيرة للمرضى¹⁸، بما في ذلك على سبيل المثال تطبيق صحة مصر- الذي يهدف إلى التوعية بكيفية الوقاية من فيروس كورونا وتقديم الإرشادات اللازمة عند الاشتباه في الإصابة بالمرض¹⁹، تساهم هذه الجهود بشكل واضح في تعزيز جهود الحكومة المصرية الرامية إلى تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه.

التعليم الجيد

تتبع الحكومة المصرية متمثلة في وزارة التربية والتعليم استراتيجيات تعليمية تركز بشكل كبير على التقنيات التكنولوجية بهدف تحويل النظام التعليمي في مصر- إلى نظام رقمي أو إلكتروني، وهو ما يتجلى في تطبيق التقنيات التكنولوجية الحديثة في النظام التعليمي لا سيما في مرحلة التعليم الثانوي بما في ذلك على سبيل المثال، اللوحات

¹⁷ مقدمة عن زرع، زرع. كوم، الرابط: <https://tiny1.io/B8H3>

¹⁸ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tiny1.io/B6kR>

¹⁹ تطبيقات الصحة الرقمية في مصر .. إنفوجراف، صدى البلد، 8 مايو 2022، الرابط: <https://tiny1.io/B8HF>

الذكية التفاعلية، والأجهزة اللوحية، والمكتبات الرقمية، بهدف تحويل النظام التعليمي تدريجيًا إلى مواد تعليمية رقمية بدلاً من الاعتماد فقط على الكتب المدرسية²⁰. فضلًا عن ذلك، أنشأت الحكومة المصرية عددًا من المنصات التعليمية الإلكترونية التي تتضمن العديد من المواد التعليمية الرقمية التي يمكن الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت، فعلى سبيل المثال، توفر منصة بنك المعرفة المصري مجموعة واسعة من الموارد التعليمية والبحثية الرقمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية والمقالات العلمية والمحاضرات التعليمية والدورات التدريبية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية بما في ذلك الباحثين والطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا من خلال شراكات مع مجموعة واسعة من الناشرين المحليين والدوليين، وتقدم المنصة أيضًا محتوى تفاعليًا مرتبطًا بالمناهج الدراسية مثل المقالات والرسومات والصور ومقاطع فيديو، بالإضافة إلى أسئلة واختبارات تساعد على تقييم فهم الطلاب، الأمر يساهم في تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم الجيد.²¹

المساواة بين الجنسين

حيث أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع القطاع الخاص برامج ومبادرات متنوعة لتأهيل المرأة المصرية وتزويدها بالمهارات المطلوبة في سوق العمل باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك على سبيل المثال مبادرة قدوة-تك، التي استطاعت من خلالها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقديم الدعم الرقمي لأكثر من 11 ألف سيدة ورائدة أعمال لتمكينها من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تطوير مشروعاتها والوصول إلى الأسواق المستهدفة²²، الأمر الذي يساهم في سد الفجوة المتزايدة بين الجنسين في سوق العمل المصري، ويدعم تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين. فضلًا عن ذلك، أطلقت الحكومة المصرية متمثلة في المجلس القومي للمرأة حملات توعوية لمكافحة التمييز والتحرش والعنف ضد النساء والفتيات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك على سبيل المثال حملة أحميها من الختان (2019 - 2021)، وحملة إتكلي احمي نفسك وغيرك، وحملة التاء المربوطة سر قوتك.

كما استعانت الحكومة المصرية بالتقنيات الرقمية وأطلقت عدد من التطبيقات الإلكترونية لتعزيز الشمول المالي للمرأة بما في ذلك على سبيل المثال تطبيق تحويشة الذي أطلقه المجلس القومي للمرأة في مارس 2022 بالشراكة

²⁰ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tinyt.io/B6kR>

²¹ بنك المعرفة المصري، الرابط: <https://tinyt.io/B8LW>
²² 5 سنوات على مبادرة "قدوة تك" لتمكين المرأة في العصر الرقمي.. وزير الاتصالات: تقديم الدعم الرقمي لأكثر من 11 ألف سيدة ورائدة أعمال.. ورفع الوعي الرقمي بقضايا التنمية المستدامة للسيدات الحرفيات لأكثر من 3000 سيدة، اليوم السابع، اليوم السابع، 8 مارس 2024، الرابط: <https://tinyt.io/B8N7>

مع البنك المركزي، لمساعدة السيدات وفتيات القرى المختلفة في محافظات مصر. على الادخار وتوفير فرص عمل وتحقيق نمو اقتصادي²³، تساهم هذه الجهود الرقمية المبذولة في تحقيق الهدف الخامس المتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

الطاقة النظيفة

إذ نفذت وزارة الكهرباء المصرية بالتعاون مع بعض الشركات الصينية خطة جديدة لبناء شبكة طاقة كهربائية ذكية ونظيفة، تعتمد على حلول مبتكرة في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، وتهدف إلى تعزيز كفاءة واستدامة شبكة الكهرباء في مصر. بما يدعم تحقيق الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالطاقة النظيفة، كما اعتمدت وزارة الكهرباء، بناءً على توصية المجلس القومي للمدفوعات، نظامًا رقميًا موحدًا لتحصيل فواتير الكهرباء من المواطنين، واطاحت سداد فواتير الكهرباء من خلال منافذ البنوك، وأجهزة الصرف الآلي، والمحافظ الالكترونية، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت.²⁴

العمل اللائق ونمو الاقتصاد

في هذا الصدد، نفذت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال المنصات الرقمية العديد من البرامج التدريبية التي تستهدف بناء القدرات البشرية وتدريب الشباب على المهارات والوظائف المستقبلية وخلق مجموعة واسعة من فرص العمل للشباب المصري بما يساهم في تحقيق الهدف الثامن المتعلق بتوفير العمل اللائق وتعزيز نمو الاقتصاد، فعلى سبيل المثال، أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مبادرة وظيفتك بهدف تأهيل وتوظيف الخريجين الجدد في وظائف متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات²⁵، بالإضافة إلى عدة مبادرات أخرى مثل مبادرة شغلك من بيتك التي تنفذ من خلال المنصات الرقمية بهدف تدريب الشباب على مهارات العمل الحر والعمل عن بُعد وزيادة فرصهم في الحصول على الوظائف المميزة²⁶، تساهم هذه المبادرات الرقمية بشكل كبير في تعزيز الجهود الحكومية الرامية إلى توفير فرص العمل اللائق للمواطنين في مصر. بما يعزز من فرص النمو الاقتصادي.

²³ تحويشة... برنامج ادخار أطلقه المجلس القومي للمرأة ويستهدف 500 ألف سيدة، صدى البلد، 14 فبراير 2024، الرابط: <https://tiny1.io/B8O9>

²⁴ The Role of Digital Transformation in Sustainable Development in Egypt, The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology, September 2022, link: <https://tiny1.io/B6kR>

²⁵ وظيفة تك، الرابط: <https://tiny1.io/B8Of>

²⁶ مبادرة " شغلك من بيتك"، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الرابط: <https://tiny1.io/B8Ok>

الصناعة والابتكار والبنية التحتية

عملت الحكومة المصرية المتمثلة في وزارة الصناعة والتجارة على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير ودعم الصناعة المصرية، تجلى ذلك في تنفيذ سلسلة من المبادرات والبرامج والخطط الحكومية التي تروم الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لدفع عجلة التنمية الصناعية في البلاد، فعلى سبيل المثال، أطلقت وزارة التجارة والصناعة منصة مصر الصناعية الرقمية الموحدة للخدمات والتراخيص الصناعية، والتي يتم من خلالها تقديم أكثر من 380 خدمة بشكل رقمي، تستهدف هذه المنصة تنمية الصناعة المصرية من خلال تبسيط الإجراءات، وتقليل البيروقراطية، وتحسين كفاءة تقديم الخدمات الحكومية، ودعم المصنعين، وتلبية متطلباتهم والنهوض بالخدمات المقدمة للقطاع الصناعي²⁷، كما أنشأت الحكومة المصرية مركز التصنيع الرقمي، الذي يعتمد على التقنيات التكنولوجية والرقمية الحديثة في عملية التصنيع بهدف رفع الطاقة الإنتاجية وتطوير الصناعة المصرية²⁸، تسهم هذه الجهود الرقمية في تعزيز جهود الحكومة المصرية الرامية إلى الارتقاء بالتصنيع والابتكار، وهو ما يدعم تحقيق الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتعزيز الصناعة ودعم الابتكار وتطوير البنية التحتية.

إقامة مدن ومجتمعات محلية مستدامة

عملت الحكومة المصرية على إنشاء وتخطيط عدد من المدن ووسائل النقل الذكية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فعلى سبيل المثال، أنشأت الحكومة المصرية العاصمة الإدارية الجديدة التي تعد بمثابة مشروعاً رائداً يهدف إلى إنشاء مدينة ذكية تعتمد بالكامل على تكنولوجيا وبنية تحتية متقدمة، ونظم إدارية إلكترونية، وشبكات اتصالات عالية السرعة، بالإضافة إلى إنشاء عدة مدن ذكية أخرى مثل مدينة العالمين الجديدة، ومدينة الجلالة، ومدينة المنصورة الجديدة²⁹ فضلاً عن ذلك، عملت الحكومة المصرية على تطوير نظم نقل ذكية ومستدامة بما في ذلك على سبيل المثال، مشروع القطار الكهربائي الخفيف الذي يعمل بأنظمة تشغيل وتحكم ذكية لتحسين كفاءة النقل وتقليل الانبعاثات الكربونية ويشجع على توفير وسيلة نقل عامة آمنة وفعالة ومستدامة، وهو ما يقلل الاعتماد على السيارات الخاصة ويخفف من الازدحام المروري والتلوث البيئي، ويساهم في تحسين جودة

²⁷ 30 يونيو إرادة شعب ومسيرة وطن.. الناتج الصناعي يرتفع لـ1.2 تريليون جنيه خلال 2023/2022، الدستور، 22 يونيو 2024، الرابط:

<https://tinyt.io/B8af>

²⁸ مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء عقب افتتاح مركز التصنيع الرقمي بمصنع المحركات التابع للهيئة العربية للتصنيع، رئاسة مجلس الوزراء المصري، 17 ديسمبر

2022، الرابط: <https://tinyt.io/B8bf>

²⁹ "معلومات الوزراء" يصدر تقريراً حول المدن الذكية وخصائصها ومنظومة خدماتها، اليوم السابع، 11 أكتوبر 2023، الرابط: <https://tinyt.io/B8gU>

الهواء، مما ينعكس إيجابيًا على صحة السكان والبيئة، الأمر الذي يدعم تحقيق الهدف الحادي عشر- من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بإقامة مدن ومجتمعات محلية مستدامة.³⁰

السلام والعدل والمؤسسات القوية

عملت الحكومة المصرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين بشكل رقمي، الأمر الذي يعزز الشفافية والمساءلة ويدعم جهود الدولة في التحول إلى نظام الحكومة الرقمية الذي يتيح تقديم جميع الخدمات العامة للمواطنين عبر المنصات الرقمية، فعلى سبيل المثال، أنشأت الحكومة المصرية منصة مصر- الرقمية، وهي منصة إلكترونية موحدة تتيح للمواطنين الوصول إلى أكثر من 165 خدمة حكومية إلكترونية، مثل خدمات التوثيق، والأحوال المدنية، والتأمينات الاجتماعية، مما يسهل الوصول إلى هذه الخدمات ويعزز الشفافية.³¹

كما أنشأت الحكومة المصرية بوابة إلكترونية لتلقي الشكاوي من المواطنين حول أي تجاوزات أو مخالفات ذات صلة بالوزارات والمصالح والأجهزة الحكومية ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة وغيرها من الجهات الحكومية والأشخاص الاعتبارية العامة، وهو ما يعزز الشفافية والمساءلة ويساعد في مكافحة الفساد.³²

فضلاً عن ذلك، تبنت الحكومة المصرية أنظمة قضائية رقمية لتحسين كفاءة وسرعة العمليات القضائية، وتعزيز إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع، وهو ما تجلّى في العديد من المبادرات والمشاريع التي تم تنفيذها، بما في ذلك منصة التقاضي الإلكتروني للمحاكم الاقتصادية التي تتيح للمحامين إمكانية إيداع صحيفة الدعوى عن بعد، وسداد الرسوم، وتوقيع الصحيفة بالتوقيع الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى مشروع النظر عن بعد في أوامر الحبس الاحتياطي الذي تنفذه وزارة العدل المصرية منذ أكتوبر 2020، وهو مشروع يتيح للقاضي الاتصال مباشرة بالمتهم المحبوس احتياطياً بحضور محاميه، عبر دائرة تليفزيونية مغلقة ومؤمنة، بما يمكن المتهم من إبداء كل أوجه دفاعه عند النظر في أمر إخلاء سبيله أو استمرار حبسه، دون الانتقال إلى المحكمة³³، فضلاً عن إطلاق منظومة القضاء الإلكتروني في محاكم مجلس الدولة على مستوى محكمة القضاء الإداري والمحاكم الإدارية وهيئة مفوضي الدولة³⁴،

³⁰ مشروع القطر الكهربائي السريع، الهيئة العامة للاستعلامات، 01 يونيو 2022، الرابط: <https://tiny1.io/B8gY>

³¹ «الاتصالات» تطلق تطبيق مصر الرقمية على الموبايل.. يوفر 165 خدمة حكومية، الوطن، 11 يوليو 2023، الرابط: <https://tiny1.io/B8og>

³² البوابة الإلكترونية لمنظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، الرابط: <https://tiny1.io/B8p8>

³³ رقمنة منظومة التقاضي وعقد الجلسات عن بعد: توصيات للتطوير ومراعاة الضمانات الدستورية، منشورات قانونية، ن 10 يناير 2022، الرابط:

<https://tiny1.io/B8pm>

³⁴ إطلاق منظومة التقاضي الإلكتروني في محاكم مجلس الدولة رسمياً، اليوم السابع، 14 مايو 2024، الرابط: <https://tiny1.io/B8ph>

الأمر الذي يساهم في تعزيز العدالة، ويدعم تحقيق الهدف السادس عشر- من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية.

خامساً: النتائج والمناقشة والتوصيات

في ضوء ما سبق يمكن القول، أن الحوكمة الرقمية قد لعبت أدوار هامة وحاسمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، وتساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الحكومية، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتسهيل الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، وتقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، تجلى ذلك في تبني الحكومة المصرية العديد من البرامج والمشاريع والمبادرات الرقمية التي تتيح إمكانية الوصول إلى الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، والابلاغ عن التجاوزات والمخالفات العامة، وتساهم في تحسين كفاءة برامج الرعاية الاجتماعية وتقديم الخدمات المالية إلكترونياً، وتوفير المعلومات الطبية والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والموارد التعليمية على الانترنت، وتعزيز الفرص المتساوية للنساء والفتيات للوصول إلى الخدمات الحكومية والشمول المالي، وزيادة الإنتاج الغذائي وتعزيز فرص العمل اللائق والنمو الاقتصادي، وهو ما يشير إلى أن الحوكمة المستدامة تعد أداة حاسمة وفعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

ومع ذلك، تلاحظ مؤسسة شركاء من أجل الشفافية أنه لا يزال هناك مجموعة من التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ مبادرات الحوكمة الرقمية في مصر، من أهمها:

الفجوة الرقمية: يشكل التفاوت في الوصول إلى الإنترنت والتكنولوجيا بين المناطق الحضرية والريفية عقبة رئيسية أمام تطبيق الحوكمة الرقمية بشكل شامل في مصر، حيث لا يزال الوصول إلى الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر محدوداً في بعض المناطق، خاصة في المناطق الريفية، وفي هذا السياق، تشير أحدث الإحصائيات التي حصلت عليها مؤسسة شركاء إلى أن نسبة سكان الريف الذين يستخدمون الانترنت في مصر قد بلغت 64%، في المقابل، بلغت نسبة سكان الحضر الذين يستخدمون الانترنت في مصر نحو 84%، الأمر الذي يشير إلى وجود تفاوت في الوصول إلى الإنترنت والتكنولوجيا بين المناطق الحضرية والريفية في مصر.³⁵

نقص المهارات الرقمية ومقاومة التغيير: يُعدّ نقص المهارات الرقمية ومقاومة التغيير من بين التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ مبادرات الحوكمة الرقمية في مصر، حيث تلاحظ مؤسسة شركاء أن هناك نقص واضح في الكفاءات البشرية المدربة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، فضلاً عن وجود مقاومة شديدة من قبل بعض الموظفين

³⁵ دور التكنولوجيا المالية في الحد من الفجوة الرقمية بين الريف والحضر في مصر، مجلس الوزراء - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الرابط:

<https://tiny1.io/B8rB>

الحكوميين للتغيير والتحول الرقمي، وهو ما يُعيق تبني المبادرات الرقمية على نطاق واسع، ويمثل تحديًا رئيسًا أمام استخدام التقنيات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.³⁶

وللتغلب على هذه التحديات، توصي "شركاء" الحكومة المصرية بتنفيذ التوصيات الآتية:

- ❖ يتعين على الحكومة المصرية مواصلة تبني وتطوير التقنيات الرقمية كوسيلة لتعزيز وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.
- ❖ يتعين على الحكومة المصرية أن تولي المزيد من الاهتمام لصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار والبحث والتطوير، وزيادة الاستثمارات في البنية التحتية التكنولوجية، خاصة في المناطق الريفية.
- ❖ ينبغي على الحكومة المصرية تشجيع الاستثمارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات وخاصة في المجالات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.
- ❖ يتعين على الحكومة المصرية إطلاق برامج تدريبية لتعزيز المهارات الرقمية لدى الموظفين الحكوميين والمواطنين.
- ❖ ينبغي على الحكومة المصرية تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتوفير التمويل والخبرات اللازمة لتنفيذ المبادرات الرقمية.
- ❖ ينبغي على الحكومة المصرية إيلاء مزيد من الاهتمام لبرامج محو الأمية الرقمية خاصة بالنسبة للموظفين في محاولة لتعزيز الوعي الرقمي .

³⁶ نقص الكفاءات الرقمية.. أكبر تحديات التحول الرقمي بالمؤسسات الحكومية، اخبار اليوم، 8 مارس 2022، الرابط: <https://tiny1.io/B8z0>